

24 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / والمخلوق

يشفع عند المخلوق بغير اذنه/ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمة الله. الدرس الثاني والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى والمخلوق يشفع عند المخلوق بغير اذنه فهو شريك له في حصول المطلوب. والله تعالى لا شريك له - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد هذا فيه بيان الفرق بين الشفاعة عند الله شفاعة عند المخلوق الشفاعة عند الله لا تحصل الا بشرطين - 00:00:40

الشرط الاول ابن الله للشافعى ان يشفع الشرط الثاني رضا الله عن المشفوع فيه اما المخلوق الشفاعة عند المخلوق فليس لها شروط فيشفع الشافع ولو لم يأذن المشفوع عنده وكذلك - 00:01:04

لو لم يرضى عن المشفوع فيه ويضطر الى قبول الشفاعة لحاجته الى الاعوان من الوزرا والوجهاء لا يقبل شفاعتهم لانه بحاجة اليهم باعانتهم اياه ويتألفهم بذلك ان الله جل وعلا فانه غني عن خلقه - 00:01:33

وايضا من الفوارق ان المشفوع عنده من المخلوقين لا يعلم عن احوال المحتاجين والمضطربين فيحتاج الى ان احد يبلغه عنهم قوام الله جل وعلا فانه يعلم كل شيء لا يخفي عليه شيء - 00:02:07

فهو يعلم حوائج عباده ويعلم احوالهم ليس بحاجة الى ان يبلغه احد عن حوائج خلقه نعم والمخلوق يشفع فيه بطلان قياس كفاعة كفاعة عند المخلوق عن الشفاعة عند الله لما بينهما من الفوارق. نعم - 00:02:33

والمخلوق يشفع عند المخلوق بغير اذنه فهو شريك له في حصول المطلوب. نعم. والله تعالى لا شريك له نعم كما قال سبحانه وقل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - 00:03:01

وما لهم فيما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له نعم فاذا حصل الغرض للمشفوع له فقد اشترك المشفوع عنده والشافع في قضاء حاجة المخلوق - 00:03:19

فالله جل وعلا لا شريك له فهو الذي يدبر امور عباده ولا يشاركه احد لا وزرا ولا دفعا ولا غيرهم هذا من الفوارق نعم قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - 00:03:38

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض المشركون يعبدون الملائكة ويعبدون الصالحين ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله فيجعلونهم شركا لله في قضاء حوائجه الله جل وعلا ابطل هذا. لا يملكون مثقال ذرة - 00:04:01

اصغر شيء لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض فالشفاء ليسوا شركاء لله في تدبير امور عباده ولا يملكون شيئا الملل كله لله سبحانه وتعالى لا يملكون مثقال ذرة - 00:04:38

فكيف تصرف لهم العبادة وهم لا يملكون شيئا نعم فقد استفاضت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اتخاذ القبور مساجد ولعن ولعن من يفعل ذلك ونهى عن اتخاذ قبره عيذا - 00:05:03

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ القبور مساجد ولعن من فعل ذلك لماذا تتخذ القبور مساجد لاجل الشفاعة ولا يزال في

سياق الشفاعة فالذين ينادون الاموات ويستغيثون بهم - 00:05:25

ويطلبون حوائجهم منهم اذا قيل لهم الاموات لا يقدرون على شيء قالوا نحن نعلم انهم لا يقدرون على شيء ولكن نريد ان يتتوسطوا لنا
ويشفعوا لنا عند الله فنحن نتقرب اليهم - 00:05:51

من اجل ان يشفعوا لنا عند الله والا فنحن نعلم انهم لا يملكون شيئا ولا يقدرون على شيء ولا يخلقون شيئا انما جعلناهم وسائل بيننا
وبين الله سبحانه وتعالى فيبيون على قبورهم من لاجل هذا الغرض - 00:06:10

لاجل ان يكونوا شفعاء لهم عند الله ويدعونهم ويستغيثون بهم عند مشاهدهم لهذا الغرض الذي هو نفس الغرض الذي قاله المشركون
من قبل انما نعبدهم يقربونا الى الله زلفى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا - 00:06:35

عند الله والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلو في المخلوق لا سيما الاموات واتخاذ القبور مساجد صلى عندها او يبني عليها لأن
هذا من الغلو ولأن هذا من وسائل الشرك بالله عز وجل - 00:07:06

نهى عن ذلك باحاديث مستفيضة عنه صلى الله عليه وسلم بل لعن من فعل ذلك دعا عليه باللعنة وهذا يدل على ان البناء على القبور
كبيرة من كبائر الذنوب لأن صاحبها استحق اللعنة - 00:07:32

وذلك سدا لوسائل الشرك بالله عز وجل وغلظ في النهي عند موته صلى الله عليه وسلم ليحذر امته ان تغلو في قبره كما غلا الامم
السابقة في قبور انبئائهم فحذر من ذلك - 00:08:00

قبل موته بوقت قريب بل في اللحظة الاخيرة من حياته صلى الله عليه وسلم يحذر امته ان تفعل عند قبره مثل ما يفعل اليهود
والنصارى عند قبور انبئائهم حماية للتوحيد - 00:08:27

لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا قبر غيره. القبور انما هي بيوت الاموات ليس لها شيء من الامر او انها تقضي
حوائج السائلين او ان الاموات - 00:08:54

يغيثون من دعاهم ويستجيبون لمن دعاهم فلماذا لا يصرف هؤلاء دعاءهم واستغاثتهم الى الله جل وعلا الحي الذي لا يموت القادر
على كل شيء لماذا لا يصرفون؟ لكن الشيطان هو الذي املى عليهم هذا - 00:09:18

الامر ليصرفهم عن توحيد الله وعبادته حتى يشركوا بالله فيدخل النار معه انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير فهو يدعوهم
الى هذا بصرفهم عن التوحيد. الذي بسببه يدخلون الجنة الى الشرك الذي بسببه يدخلون النار. لانه عدو لهم - 00:09:44

والعدو لا يريد الخير لعدوه وانما يريد الضرر ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير فلذلك
حذر النبي صلى الله عليه وسلم عند موته بالذات - 00:10:17

وكان يحير من ذلك قبل موته عليه الصلاة والسلام لكن عند موته اكد النهي والتغليظ خشية ان يصنع عند قبره ما يصنع عند قبور
الاولين من الانبياء والصالحين رحمة بامته وشفقة عليهم - 00:10:41

من ان يقع في الشرك وخصوصا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فانه قال لا تجعلوا قبري عيда يعني تجتمعون عنده وتترددون عليه
وقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:11:09

لا تجعل قبرى وثنا يعبد والوثن هو ما يعبد من دون الله سواء كان قبرا او شجرا او حجرا او يعم كل ما يعبد من دون الله فهو وثني
هذا من كمال نصحه صلى الله عليه وسلم - 00:11:32

اتفقته بامته نعم وقد استفاضت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اتخاذ القبور مساجد ولعن من يفعل ذلك ونهى
عن اتخاذ قبره عيда نهى عن اتخاذ القبور مساجد عموما - 00:11:55

سائر القبور ونهى عن اتخاذ قبره صلى الله عليه وسلم مسجدا على وجه الخصوص وان يجعل عيда يعني يعتاد التردد عليه وتذكر
زيارته صلى الله عليه وسلم فان هذا يسبب الغلو في قبره - 00:12:17

ويجري العوام والجهال على التعلق بقبره صلى الله عليه وسلم فلذلك اذا سلم القادر على الرسول صلى الله عليه وسلم اول مرة لا
يكرر هذا انما اول ما يقدم يسلم على الرسول وعلى صاحبيه كسائر القبور - 00:12:43

ولا يكرر هذا لان التكرار هذا من اتخاذه عيда وهذا يجر الى الشرك بالله عز وجل نعم وذلك لان اول ما احدث الشرك فيبني ادم كان في قوم نوح - 00:13:07

نعم مما يدل على ان الغلو في الصالحين يسبب الشرك ما حصل لقوم نوح كانوا على دين التوحيد وعلى ملة ادم عليه السلام توحيد الله وعبادته حتى مات منهم رجال صالحون - 00:13:29

علماء صالحون فقدوهم لما ماتوا وحزنوا عليهم فجاءهم الشيطان واستغل الفرصة وقال صوروا صورهم وانصبوا على المجالس لاجل ان تتذكروا حالهم فتنشط على العبادة فجاءهم من هذا الطريق استغل حزنهم على على هؤلاء فقال صوروا صورهم من اجل ان تتذكروا - 00:13:55

احوالهم وتنشط على العبادة ففعلوا ذلك صوروا صورهم نصبوا ثم لم تعبد اول ما وضعت لم تعبد لانها لان بان المسلمين كانوا على التوحيد وفيهم علماء ينهونهم عن الشرك بالله عز وجل - 00:14:32

وانما الغرض من هذه الصور النشاط على عبادة الله عز وجل وتذكر احوال الصالحين هذا غرضهم من ذلك فلما مات هذا الجيل ومات العلماء جاء الشيطان لمن بعدهم فدعاهم الى عبادة - 00:15:05

هذه الصور وقال ان ابائكم ما نصبوا الا ليستغفثوا بها وبها كانوا يسقون المطر تصادف هذا جيلا جهالا ليس فيهم علماء ينهونهم فعبدوا هذه الصور عند ذاك حدث الشرك في الارض - 00:15:29

حدث الشرك من هذا التاريخ فبعث الله نبيه ورسوله نوح عليه الصلاة والسلام يدعوهم الى عبادة الله وحده وترك عبادة هذه الاصنام ولكنهم عاندوا وتابروا ومكرروا مكررا كبارا وقالوا لا تذرن الهنكم - 00:15:57

ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. هذه اسماء الصالحين فقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا فابوا ان يقبلوا دعوة التوحيد واصروا على عبادة هذه الصور - 00:16:24

فعند ذلك ومن لما طال الوقت بينهم وبين نوح عليه الصلاة والسلام ودعاهم بكل وسيلة كما ذكر الله في سورة نوح دعاهم بكل وسيلة تلطف معهم دعاهم سرا دعاهم جهارا - 00:16:49

وبقي هو واياهم الف سنة الا خمسين عاما فهو يدعوهم الى التوحيد فلما اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن عند ذلك دعا عليهم دعا عليهم بالهلاك فقال ربى لا تذر - 00:17:14

على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفرا امره الله بصناعة السفينة ولما تكامل اه عمل السفينة امره الله ان يركب فيها هو واهله - 00:17:38

الا من استثناه الله منهم ومن امن معه وما امن معه الا قليل فلما ركبوا فلما ركبوا في السفينة فجر الله الارض عيونا وارسل السماء ماء مدرارا التقى ماء السماء وماء الارض وعلى على رؤوس الجبال - 00:18:01

حتى اهلكهم الله عن اخره ونجا نوح عليه السلام ومن معه في السفينة فهذا الذي سببه الغلو في الصالحين واتخاذ صورهم نعم ونهى عن اتخاذ قبره عيда وذلك لان اول ما احدث الشرك فيبني ادم كان في قوم نوح - 00:18:26

قال ابن عباس كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام. عشرة قرون يعني الف الف سنة على الاسلام. نعم وثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نوح اول رسول بعثه الله الى اهل الارض - 00:18:54

انا اوحيينا اليك كما اوحيينا الى نوح والنبيين من بعده. فهو اول الرسل عليه الصلاة والسلام وان كان قبله انبياء لكن اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام نعم وقد قال الله تعالى عن قومه انهم قالوا لا تذرن الهنكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. هذا يدل على ان - 00:19:13

نوح عليه السلام امرهم بان يدعوا هذه الاصنام وان يفردوا الله بالعبادة عند ذلك قالوا لا تذرن الهنكم. لا تطيعوا نوح فتدفع الهنكم وهكذا اذا عميت البصيرة والعياذ بالله وانغلق القلب - 00:19:39

وصل الى هذا الحد نعم قد قال الله تعالى عن قومه انهم قالوا لا تذرن الهنكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد

اضلوا كثيرا قال غير واحد من السلف هؤلاء كانوا قوما صالحين في قوم نوح. هؤلاء ود وسوان ويفوت ويغوث - 00:20:04
كانوا قوما صالحين. نعم فلما ماتوا عكروا على قبورهم فلما طال عليهم الامر عبدوهם. نعم وقد ذكر البخاري في هذا دليل على ان
الغلو في القبور يؤول الى الشرك كما حصل - 00:20:28

وقوم نوح نعم وقد ذكر البخاري في صحيحه هذا ذكر هذا الخبر البخاري في صحيحه عن ابن عباس ان هؤلاء
رجال صالحون لما ماتوا غلو في قبورهم صوروا صورهم - 00:20:46

فعبدوهם من دون الله ببادى الامر كان الدافع لهم المحبة لهؤلاء والغلو في المحبة يوصل الى هذا الشيء الغلو في كل شيء لا يجوز
فهذا فيه فيه التحذير من الغلو في الصالحين - 00:21:08

لانه جر قوما نوح الى الشرك نحن نعرف للصالحين قدرهم ونحبهم ونحترمهم ونقتدي بهم وندعوا لهم لكن لا نتخذهم اربابا مع الله
سبحانه وتعالى نعم فقد ذكر البخاري في صحيحه هذا عن ابن عباس - 00:21:30

وذكر ان هذه الالهة صارت الى العرب لما جاء الطوفان دفن هذه الاصنام دفنها وطمرها تحت التراب نسي خبرها وكانت في جزيرة
العرب فلما جاء عمرو بن لحي الخزاعي جاء الشيطان اليه وقال له - 00:21:55

اذهب الى جدة فيها اصنام معدة خذها ولا تهرب وادع اليها سائر العرب تجر حفرها هذا الخبيث ووزعها على قبائل العرب فعبدت من
دون الله وعاد الشرك بعد إبراهيم عليه الصلة والسلام كانوا على دين إبراهيم - 00:22:26

فلما جاء هذا الخبيث عمرو بن لحي بعث هذه الاصنام وحفرها ووزعها على قبائل العرب فحدث الشرك في ذرية اسماعيل عليه السلام
الى ان بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:22:50

تحطم هذه الاصنام ودمرها واحدا واحدا وعاد التوحيد الى اهل الارض والحمد لله نعم وذكر ان هذه الالهة صارت الى العرب وسمى
قبائل العرب الذين كانت فيهم هذه الاصنام. فالذين الان يحفرون - 00:23:10

عن الاصنام يبحثون عنها وينقبون عنها يقولون هذه اثار هذا فيه شبه من فعل عمرو ابن لحيم وان كانوا لا يقصدون انها تعبد لكن في
المستقبل يأتي من يأتي الشيطان الى الناس ويقول لهم هذه تنفع وتضر مع الجهل وقلة العلماء وقلة - 00:23:34

دعاة التوحيد ويعود الشرك فلا يجوز العناية يجب تدميرها اذا وجد صنم فيجب تدميره تحطيمه ولا يعنى به ويقتنى ويقال هذه
اثار نعم هذه اثار شركية نعم فلما علمت الصحابة رضوان الله عليهم - 00:23:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم حسم مادة الشرك بالنهي عن اتخاذ القبور مساجد وان كان المصلي يصلي لله عز وجل. النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلو في القبور - 00:24:20

والغلو في القبور انواع منه البناء عليها فلا يجوز البناء على القبور القباب المساجد لان هذا وسيلة الى الشرك وقد لعن النبي صلى الله
عليه وسلم من فعل ذلك ومنها الدعاء عندها والصلوة عندها وان لم يبني عليها - 00:24:39

لان هذا غلو فيها فاذا جاء الانسان ودعا عند القبر يظن ان الدعاء عنده مستجاب. اوله فظيلة او صلى عنده يظن ان الصلاة عند القبر
لها فظيلة فان هذا وسيلة الى الشرك - 00:25:05

يتطور حتى يصل الى الشرك ويقولون ما صلى عند القبر ولا دعا عند القبر الا لان هذا الميت له فضيلة وله خاصية والشيطان لم
يحي الشيطان الذي اوقع قوم نوح في الشرك - 00:25:24

يوقع من جاء بهذه الاسباب فلا يتساهم في امور الشرك ووسائل الشرك وان كان المصلي الذي يصلي عند القبر يصلي لله او الذي
يدعو الله عند القول لكن الدعاء والعبادة عند القبر وسيلة الى الشرك - 00:25:45

فلذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور وان كان المصلي يصلي لله ونهى عن الدعاء دعاء الله نهى عن دعاء الله
عند القبر اما اذا دعا القبر نفسه هذا شرك لكن اذا دعا عنده - 00:26:05

فهذا وسيلة من وسائل الشرك اذا دعا الله عنده فهذا وسيلة من وسائل الشرك نعم فلما علمت الصحابة رضوان الله عليهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم حسم مادة الشرك - 00:26:23

بالنهي عن اتخاذ القبور مساجد وان كان المصلي يصلى لله عز وجل كما نهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس لئلا يشابه المصليين
الشمس وان كان المصلي انما يصلى لله تعالى. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مشابهة المشركين - 00:26:40

نهى عن مشابهة المشركين للصلاه عند القبور او ادعى الدعاء عند القبور لان هذا فيه مشابهه للمشركين كما انه نهى عن الصلاه عند
طلوع الشمس وعند غروبها. لان المشركين يعبدون الشمس - 00:26:59

في هذين الوقتين يسجدون لها عند الطلوع ويستجدون لها عند الغروب فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاه في هذين
الوقتين منعا للتشبه للمشركين ولان لا تعود عبادة الشمس وعبادة عبادة الشمس عند طلوعها وعند - 00:27:19

غروبها مع تطاول الزمن ومع الجهل تعود عبادة الشمس النبي صلى الله عليه وسلم سد الوسائل التي تفظي الى الشرك حماية للتوحيد
فالصلبي عند طلوع الشمس لا يصلى الا لله وعند الغروب كذلك. لكن هذا حرام - 00:27:43

لان هذا فيه التشبه بالذين يعبدون الشمس ولا تزال طائفة الى الان يفعلون هذا الفعل يسجدون للشمس عند طلوعها وعند غروبها.
تزال موجودة الان فيه طائفة تسجد للشمس عند طلوعها وعند غروبها - 00:28:10

نعم وكان الذي يقصد الدعاء بالموت او عند قبره اقرب الى الشرك من الذي لا يقصد الا الصلاه لله عز وجل لم يكونوا يفعلون
ذلك نعم يقول كما نهى عن الصلاه وقت طلوع الشمس لئلا يشابه المصليين للشمس. وان كان المصلي انما يصلى لله تعالى. وان كان
المصلبي عند طلوع الشمس - 00:28:32

عند غروبها لا يصلى الا لله ولا خطر على قلبه ولا درى انه ناس يحسدون لها في هذا الوقت لكن الرسول حسم مادة الشركنهائيها ولو
كان الانسان ما درى ان ان هناك من يعبد الشمس - 00:29:00

فلا يصلى في هذا الوقت عند طلوعها وعند غروبها نعم وكان الذي يقصد الدعاء بالموت او عند قبره اقرب الى الشرك من الذي لا
يقصد الا الصلاه لله عز وجل - 00:29:20

لم يكونوا يفعلون ذلك نعم وكذلك علم الصحابة ان التوسل به لما علم الصحابة من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاه عند
القبور والدعاء عند القبور لما علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك تجنبه - 00:29:38

ومنعوا منه ولم يفعلوه لم يوجد صاحب يدعو عند القبور او يصلى عند طلوع الشمس او عند غروبها طاعة
للرسول صلى الله عليه وسلم ولا يجي واحد يقول لا انا انا عارف ان التوحيد وعارف ان العقيدة - 00:30:03

والرسول يخاف علي من الشرك انا ما عندي شرك انا بصلبي عند القبر او ادعوا عند القبر ولا اخاف من الشرك نقول له انت عصيت
الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:27

ولست افضل من الصحابة ولست اكمل ايمانا من الصحابة ولست ابعد عن الشرك من الصحابة ومع هذا لم يصلوا عند القبور ولا عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها طاعة للرسول صلى الله عليه وسلم وبعدها عن وسائل الشرك - 00:30:38

نعم وكذلك علم الصحابة ان التوسل به انما هو التوسل بالايمان به وطاعته ومحبته وموالاته توسل بالرسول صلى الله عليه وسلم
فيه تفصيل كما سبق ان كان القصد التوسل بدعايه - 00:31:02

فهذا يجوز في حياته عليه الصلاه والسلام يطلب منه ان يدعوا اما بعد موته فلم يكن الصحابة يأتون عند قبره ويطلبون منه الدعاء او
ان يستسقي لهم وانما كانوا يذهبون الى - 00:31:24

الموجود من الصالحين فيطلبون منهم الدعاء كما طلبوا من اه يزيد ابن الاسود الجرجي يذهبون الى المفضل
ويتركون الفاظل لانه لا يجوز الذهاب الى الفاضل اذا كان ميتا - 00:31:43

وانما يذهب الى الحي وان كان مفظولا فهذا فقه الصحابة رضي الله عنهم وهم اعلم الناس بما يجوز وما لا يجوز لانهم تلاميذ الرسول
صلى الله عليه وسلم اخذوا العلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم. تلقوه عن الرسول - 00:32:02

فهم اعلم الامة بما يجوز وما لا يجوز لم يكونوا يذهبون الى القبور لم يكونوا يطلبون من الاموات الدعاء والشفاعة انما كانوا اذا
احتاجوا الى الدعاء يطلبون من الاحياء الصالحين فيهم فيقولون يا فلان ادعوا الله لنا بالمطر ادعوا الله لي بالشفاء ادعوا الله لي بكل ذ

وكذا هذا لا يأس به - 00:32:24

وان كان الافضل تركه كما يأتي لكنه جائز لكنه جائز وان كان الافضل تركه وان الانسان يدعو هو في نفسه يدعو الله ولا يطلب من احد ويحتاج الى الناس نعم - 00:32:54

وكذلك علم الصحابة ان التوسل به وكذلك علم الصحابة علم الصحابة ان التوسل به انما هو التوسل بالايام به. نعم فالتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم على قسمين توسل ممنوع - 00:33:11

هو التوسل بذاته والاقسام به على الله اسئلتك بنبيك بجاه نبيك بحق نبيك كل هذا لا يجوز لانه اقسام على الله بالمخلوق والخلف بالمخلوق لا يجوز لا يجوز بين الناس - 00:33:28

فكيف يجوز الاقسام على الله بالمخلوق لان هذا شرك كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك التوسل بذاته النبي صلى الله عليه وسلم او بجاهه او بحقه لا يجوز - 00:33:48

اما القسم الثاني الجائز فهو التوسل بالايام به ومحبته وطاعته اهذا توسل جائز في حياته وموته عليه الصلاة والسلام تتوسل بالايام به بمحبته بطاعته ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين - 00:34:06

هذا يجوز في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد موته واما التوسل بدعائه فهذا انما يجوز في حياته عليه الصلاة والسلام ولا يجوز بعد موته نعم وكذلك علم الصحابة ان التوسل به انما هو التوسل بالايام به وطاعته ومحبته وموالاته. وهذا يجوز في حياته - 00:34:32

الايام به ومحبته وطاعته فيجوز التوسل به في حياة الرسول وبعد موته لا يمنع من هذا احد نعم ان التوسل به انما هو التوسل بالايام به وطاعته ومحبته وموالاته لان توسل المسلم باعماله الصالحة - 00:34:59

مشروع وهذا منه اتباع الرسول طاعة الرسول محبة الرسول هذا عملك انت املك انت تتلوس به الى الله سبحانه وتعالى هذا جائز نعم او التوسل بدعائه وشفاعته وهذا في حياته - 00:35:20

الاول توسل بالايام به هذا جائز في حياته وبعد موته اما التوسل بدعائه وشفاعته فهذا انما يكون في حياته عليه الصلاة والسلام في الدنيا والآخرة توسل به يوم كان حيا على وجه الارض ويتوسل به اذا بعثه الله الناس يوم القيمة - 00:35:39

يطلبون منه الشفاعة عليه الصلاة والسلام. نعم فلهذا لم يكونوا يتسلون بذاته مجرد عن هذا وهذا. نعم. فلما لم يفعل الصحابة رضوان الله عليهم من ذلك ولا دعوا بمثل هذه الدعية وهم اعلم منا. واعلم بما يجب لله ورسوله - 00:36:02

واعلم بما امر الله به ورسوله من الدعية وما هو اقرب الى الاجابة منا؟ بل توسلوا بالعباس وغيره من ليس مثل النبي صلى الله عليه وسلم دل عدوله عن التوسل بالافضل الى التوسل بالمفضول ان التوسل المشروع بالافضل لم يكن ممكنا - 00:36:26

لموته التوسل بالافضل اذا كان ميتا هذا غير ممكن. فيعدل الى التوسل بالمفضول لا شك ان الرسول افضل من العباس وافضل من كل افضل من سائر الصالحين والاولياء ومع هذا لم يذهبوا الى قبره ويطلبون منه - 00:36:48

الشفاعة او الدعاء بعد موته عليه الصلاة والسلام. وانما طلبوا من الاحياء هذا دليل على الفرق في هذه المسألة التي يغالط فيها بعض الجهل او الضلال يغالطون في هذه المسألة يقولون كل واحد - 00:37:12

كل واحد حياة الرسول بعد موته او لا ما هو بواحد هذا فيه تفصيل اما مشى عليه الصحابة وهم اعلم مني ومنك فنحن نمشي على منهج الصحابة رضي الله عنهم - 00:37:31

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم بحسان فنحن لا نحدث شيئا لم يفعله صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم دل عدولهم عن التوسل بالافضل الى التوسل بالمفضول ان التوسل المشروع بالافضل لم يكن ممكنا - 00:37:45

لانه ميت ولو كان الافضل هو الرسول فاذا مات لا يطلب منه شيء بعد موته عليه الصلاة والسلام فضلا عن غيره من الاموات نعم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد مما يؤكد هذا - 00:38:09

ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا ربها فقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد كيف يكون وثنا يعبد يكون اذا اعتقد للدعاء عنده وطلب

اري وثنا يتبرك به ويدعى يستغاث به ويطلب منه المدد صار وثنا لا تجعل قبري وثنا. كيف يكون وثنا؟ قال يعبد وذنا يعبد فاذا عبد صار وثنا وهو قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:49

فكيف بقبر غيره الله استجاب دعاء الرسول فحمى قبره من ان يوصل اليه او يرى او آآ يدخل احد عليه ولهذا قال العلامة ابن القيم فاستجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران - 00:39:12

حتى غدا حتى قبره اه واحاطه بثلاثة الجدران اه فاستجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران حتى غدا بدعائه في في حماية وصيانة وحماية وقاية وامان او نحو من هذا - 00:39:39

المهم ان الله استجاب دعاء الرسول فحمى قبره. ولذلك لم يدفن في البقيع عليه الصلاة والسلام كما دفن اصحابه وانما دفن في بيته. حماية له حماية له من ان يفعل عنده ما يفعل عند - 00:40:09

القبور من الاستغاثة والدعاء لان قول الرسول ليس كقبر غيره. لو برب لتقاول الناس عندهم ولكن الله حماه ولكن الله حماه وصانه وصار دونه جدران لا يرها احد عليه الصلاة والسلام - 00:40:28

نعم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتدع غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. اولا دعا ربه قال اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد - 00:40:54

ثم دعا على الذين غلوا في قبور انبائهم فقال اشتدع غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبائهم مساجد من اليهود والنصارى وغيرهم نعم اشتدع غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. رواه مالك في موطئه ورواه غيره. نعم. وفي سنن ابي داود عن النبي صلى الله - 00:41:10

عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبرى عيدا وصلوا على حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. لا تتخذوا عيدا يعني لا تترددوا عليه تجلس عنده وتقف عنده للدعاء انما السلام المشروع فقط - 00:41:35

كما فعله الصحابة اما الدعاء عنده واستقباله للدعاء فهذا لا يجوز التردد عليه كل ما دخل المسجد يذهب اليه هذا ايضا لا يجوز لان هذا من اتخاذه عيدا والله استجاب دعاء نبيه صلى الله عليه وسلم فحمى قبره - 00:41:58

من ذلك قد يقول قائل انا ما اذهب لقبر الرسول لاجل الدعاء عنده ولاجل آآ التبرك به انا لا اذهب لهذا علشان اصلي عليه لان الله امرنا ان نصلى او نسلم عليه - 00:42:22

قال الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. انا ما انا بذهب عند قبر الرسول للدعاء او لطلب الشفاعة او للتبرك - 00:42:44

انما ليصلني عليه امثالا لامر الله النبي صلى الله عليه وسلم اجاب عن هذا بحواب حاس قال صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فلا حاجة انك تذهب الى قبر الرسول لاجل الصلاة والسلام عليه - 00:42:58

فلتدعوا بل تصلي وتسلم عليه في اي مكان ويبلغه ذلك ويرد عليك كما جاءت في الاحاديث نعم. صلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني فان صلاتكم تبلغني ليس بلوغ الصلاة مقصورا على الوقوف عنده - 00:43:17

بل ان الله يبلغه سلام امته في اي مكان نعم وفي الصحيحين انه قال في مرض موته لعن الله اليهود والنصارى. اتخاذوا قبور انبائهم مساجد يحذروا ما فعلوا قالت عائشة ولو لا ذلك لابرز قبره ولكن كره ان يتخذ مسجدا - 00:43:40

نعم النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته من كمال نصحه لامته ما شغله المرض وسكتات الموت عن نصحه لامته بل انه حذرهم من ان يتخذوا قبره كقبور الانبياء من قبل - 00:44:05

تتخذ آآ مصليات او مزارا يتكرر كما عند الامم السابقة حذر من هذا وهو في مرض الموت كما انه حتى انه كان في سكتات الموت كان عليه الصلاة والسلام في سكتات الموت - 00:44:27

وكان يطرح خميسة على وجهه فاذا اغتم بها كشفها ثم قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخاذوا قبور انبائهم مساجد

اا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:44:54

قالت عائشة رضي الله عنها فقيهه النساء ام المؤمنين رضي الله عنها لولا ذلك لابرز قبره لكنه خشي ان يتتخذ مسجدا فذكرت رضي الله عنها الحكمة في كونه دفن في بيته. ولم يدفن في البقيع مع الصحابة - 00:45:15

محافظة عليه من الغلو وصيانة للتوحيد فهذا واضح جدا اذا كان هذا مع قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بغيره من القبور؟ نعم
قالت عائشة ولو لا ذلك لابرز قبره ولكن كره ان يتتخذ مسجدا - 00:45:40

نعم. في صحيح مسلم عن جندي بن جندي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يموت بخمس قيل خمس سنين وقيل خمس ليال
نعم ابي الى الله ان يكون لي منكم خليل - 00:46:04

ولا الخليل الخلة هي اعلى درجات المحبة هي اعلى لان المحبة درجات اعلاها الخلة وهي المحبة الخالصة للمحبوب محبة خالصة
للمحبوب. ولا تتسع لاكثر من واحد لا تتسع لاكثر من واحد - 00:46:21

الله جل وعلا اتخذ ابراهيم خليلا اتخذ ابراهيم خليلا. قال جل وعلا واتخذ الله ابراهيم خليلا بلغ من محبة الله له الى ان وصل الى
درجة الخلة عليه الصلاة والسلام - 00:46:47

والخلة لا تقبل الاشتراك واحب النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الله اتخذه خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فلم
تحصل الخلة من الله الا لهذين النبيين الكريمين - 00:47:07

ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام واما بقية الانبياء والصالحين فان الله يحبهم وهم يحبونه لكن لم يصلوا الى درجة الخلة هذى
لم ينلها من الخلق الا ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام وهي لا تقبل الاشتراك - 00:47:27

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ابا بكر محبة شديدة هو احب اصحابه اليه ولم يتتخذه خليلا لان الخلة لله ما ما تتسع انه
يتتخذ الله خليلا ويتحذى ابا بكر - 00:47:51

قليلما تتسع لو كتبت متتخذنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله فهو لم يتتخذ ابا بكر خليلا لان الخلة
لا تقبل الاشتراك انما هي لله عز وجل - 00:48:08

فهذا دليل على فضل ابي بكر وان الرسول لو كان متتخذ خليلا من اهل الارض لاتخذه هذا دليل على فضله رضي الله عنه. وانه افضل
الامة على الاطلاق نعم لكن الشاهد من الحديث - 00:48:32

الشاهد من الحديث هو اوله انه لا يجوز اهان اهان لا يجوز ان يغل في قبره صلى الله عليه وسلم نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال قبل ان يموت بخمس ابي الى الله ان يكون لي منكم خليل ولو كنت متتخذ من امتي خليلا - 00:48:51

اتخذت ابا بكر خليلا فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذني خليلا هذا هو المانع من كونه لم يتتخذ ابا بكر خليلا.
لكنه صاحبه وحبيبه. لكن لم يصل الى درجة - 00:49:09

الخلة التي يشارك الله فيها نعم. وان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد.
هذا محل الشاهد. نعم. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:49:26

اا فلا اولا فان من كان قبلكم يتخذون قبور انبائهم مساجد هذا فيه التحذير من التشبه بهم في ذلك ثم قال الا فلا تتخذوا القبور
مساجد. صرخ بالهـ ثم قال فاني انهاكم عن ذلك - 00:49:44

تأكيد بعد تأكيد انه لا يجوز اتخاذ القبور مصليات سواء بنـ او لم يبني عليها لا تتخذ القبور مصليات صلى عـنـها يـظـنـ انـ الصـلاـةـ
عـنـهاـ اـفـظـلـ ؟ـ نـعـمـ الاـفـلاـ تـتـخـذـواـ القـبـورـ مـسـاجـدـ فـانـيـ انـهاـكـمـ عـنـ ذـلـكـ.ـ نـعـمـ.ـ وـفـيـ الصـحـيـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ لـاـ
تـنـطـرـوـنـيـ كـمـ اـطـرـتـ - 00:50:06

صار عيسى ابن مريم فانـماـ اـنـ عـبـدـ اللهـ وـرـسـوـلـ هـلـ يـطـرـأـ هـوـ شـدـةـ المـدـحـ وـالـغـلـوـ فـيـ المـدـحـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ
تـنـطـرـوـنـيـ يـعـنـيـ لـاـ تـشـتـدـ فـيـ مـدـحـ وـتـغـلـوـ فـيـ مـدـحـيـ - 00:50:34

كـمـ اـطـرـتـ النـصـارـىـ اـبـنـ مـرـيمـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ رـفـعـوـهـ عـنـ دـرـجـةـ الـبـشـرـيـةـ الـىـ دـرـجـةـ الـالـوـهـيـةـ فـقـالـوـ اـنـ اللهـ هـوـ الـمـسـيـحـ اـبـنـ

مريم ان الله ثالث ثلاثة المسيح ابن الله - 00:50:51

هذا اطراً والعياذ بالله هذا غلو في حق عيسى عليه السلام مع انه عليه الصلاة والسلام صرخ بانه عبد الله. قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيا. عبد صرخ - 00:51:11

لانه عبد لله اعبدوا الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. هذا كلام المسيح الذي حكاه الله سبحانه وتعالى عنه - 00:51:27

ولكنهم والعياذ بالله خالفوه فغلوا فيه وجعلوه في مرتبة الالوهية تعالى الله عما يقولون فالنبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الغلو الذي يجرنا الى مثل هذا لا طرولي كما اطربت النصارى ابن مريم فتغلو في مدحى - 00:51:47

انما انا عبد تقول عبدالله ورسوله هذا هذه مرتبته صلى الله عليه وسلم انه عبد لله ليس له شرك مع الله في الربوبية او الالوهية انما هو عبد من عباده - 00:52:11

انما انا عبد يقول عبدالله ورسوله فهو عبد مثلك وبشر مثلك الا ان الله شرفه بالرسالة شرفه بالرسالة فهو مثلك في انه عبد لله. وهو اكمل منا عبادة لله عز وجل. واكمل الخلق للعبادة - 00:52:27

وايضا هو رسول الله امتاز برسالة الله له وانه خاتم النبىين فنحن نثبت للرسول صلى الله عليه وسلم ما اثبته لنفسه واثبته الله له انه خاتم النبىين. وانه افضل الانبياء والمرسلين - 00:52:54

وانه عبد ليس ربنا ولا لها فلما ندعوه نستغيث به بعد موته او نطلب منه حوائجنا بعد موته لا يجوز هذا نعم وقد روى الترمذى حديثا صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:15

انه علم رجلا ان يدعوا فيقول اللهم اني اسألك واتوسل اليك لنقف عند هذا. هذا من علينا لكن الشيخ اعاده نقف عنده. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انتشر في بعض رسائل الجوال هذه الرسالة اللهم اني اتوسل بك اليك واقسم بك عليك ان تغفر لي فمنك - 00:53:36

ومني سيناتي كان هذا الدعاء صحيح الدعاء يكون على وفق السنة على وفق ما جاء في الكتاب والسنة لا نخترع ادعية من عندنا اتوسل بك اليك هذا ما ورد - 00:54:02

فنحن لا نبتكر الفاظا من عندنا ندعوا بها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من زارني بعد مماتي وجبت عليه شفاعتي - 00:54:24

كل الاحاديث التي تروى في زيارة قبره صلى الله عليه وسلم بعد الحج او في اي وقت كلها لا تصح كما نبه على ذلك ائمة الحفاظ من المحدثين كل حديث في خصوص زيارة قبره لا يصح - 00:54:41

ولا يثبت ولا يصلح للاستدلال وانما تدخل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم في عموم قوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر بالاخيرة فاذا كانت قبور المسلمين تجار للدعاء للاموات والسلام عليهم - 00:55:02

و قبره صلى الله عليه وسلم من باب اولى وكما كان الصحابة رضي الله عنهم يسلمون عليه اذا قدموا من سفر اما خصوص زيارة قبره فهذا لم يرد فيه حديث يصلح للاستدلال. نعم - 00:55:25

وقد اه قام السبكي بحشر هذه الاحاديث للاستدلال بها فرد عليه الحفاظ ومن ابلغهم ردا الحافظ ابن عبد الهادي في كتابه الصارم المنكى في الرد على السبكي. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هلك كل من لم يركب مع نوح عليه السلام في السفينة فيكون كل من اتى بعد ذلك - 00:55:45

من البشرية من ذرية نوح نعم كل اهل الارض هلكوا وكل ما على الارض هلك الا ما كان مع نوح في السفينة فكل البشر هم من ذرية نوح عليه السلام ولهذا يقال نوح هو ابو البشرية الثاني - 00:56:17

بعد ادم عليه السلام. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما دور طالب العلم عندما يرى من يدعو عند القبور ما دور طالب طالب العلم عندما يرى من يدعو عند القبور مثلما يحدث في مقبرة البقيع وغيرها. ويجتمع الحشود من الناس للدعاء - 00:56:39

عليه النصيحة وعليه النصيحة والبيان لهؤلاء هؤلاء جهال اغلبهم جهال فعليه ان ينصحهم وان يوزع عليهم من الكتب والرسائل المفيدة لعل الله ان يهديهم او تقوم عليهم الحجة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تصوير المقابر بالاسوار المزخرفة والفاخرة - 00:57:04

لا التصوير طيب لحماية القبور من الامتهان والدهس الاضرار فتصویرها هذا عمل طيب لكن بسور عادي ليس فيه زخرفة ولا فيه تجميل وانما هو سور لحمايةها فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذهبت عصر هذا اليوم الى المقبرة وكانت هناك جنازة من اهل احد البلدان المجاورة - 00:57:32

ثم لما فرغوا من دفن الميت قام رجل بالدعاء للميت ثم قام الحاضرون بالتأمين فهل هذا جائز في الشرع؟ هذا خلاف سنة الدعاء للميت بعد دفنه مشروع ولكن لا بصوت جماعي - 00:58:03

او واحد يدعو والبقية يؤمنون بل كل واحد يدعو للميت يقف ويدعو للميت قال صلى الله عليه وسلم لما فرأوا من دفن احد الصحابة قال صلى الله عليه وسلم استغفروا لأخيكم واسأواه للتثبت - 00:58:20

فانه الان يسأل فكل واحد يدعو لأخيه ويستغفر له ويسأل الله له التثبت لا يكونون جماعة او يرتبطون بواحد يدعوا وهم يؤمنون هذا خلاف السنة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله زوروا قبر والدتي على فترات للسلام عليها - 00:58:37

واقف عند قبرها رافعا يدي للدعاء لها. فما المدة التي يجوز البقاء في الدعاء لها؟ وهل اجلس اثناء الدعاء وماذا افعل؟ هل استقبل القبلة؟ او استقبل القبر؟ الافضل ان تدعوا وانت واقف. هذا هو الافضل - 00:58:58

ولا بأس ان ترفع يديك لأن هذا من اسباب قبول الدعاء رفع اليدين الى الله سبحانه وتعالى ولا تطل لا تطل البقاء عندها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الصلاة على الجنازة بين القبور ورد فيها حديث انس بن مالك رضي الله عنه وهو - 00:59:15

وقوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة على الجنائز بين القبور. فما حجة من يرى انه يجوز الصلاة على الجنازة بين القبور الصلاة على الجنازة بين القبور - 00:59:40

فيها تفصيل ان كان لا يترتب عليها اهانة للقبور او الوقوف على القبور. فلا بأس اذا كان ما بين القبور واسعا يسع المصلين ولا يقفون على قبر او يطأون على قبر ما في مانع. اما اذا كانت القبور متقاربة - 00:59:56

ولا يمكن الصلاة على الجنازة الا بان توطأ بعض القبور هذا لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دخل المسجد قبل اذان المغرب بحوالي نصف ساعة فصلى ركعتين تحية المسجد فانكر عليه احد الجالسين وقال ان ترك المحظور اولى من فعل المسنون. فهل انكاره صحيح - 01:00:16

الانكار لا ينبغي الانكار لكن يبين له بيان ان هذا وقت نهي ان هذا وقت نهي فلو جلس لكان احسن واما الانكار يقال انك فعلت محرم فعلت محظور لا لا يجوز هذا - 01:00:43

المسألة فيها خلاف قوي هل يقدم النهي فيجلس؟ او يقدم الامر اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين خلاف قوي في المسألة الا يقال انك فعلت محظور؟ لكن يقال انك فعلت خلاف الاولى حسب الدليل الذي ينهى عن الصلاة في وقت النهي - 01:01:00

ويكون هذا باللطف وبالمفاهمة لا يكون هذا بالعنف او نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الراجح في فعل ذوات الاسباب في وقت النهي كما سمعتم الخلاف فيها قوي فمن رجح - 01:01:24

هالامر قال تفعل عند اسبابها ومن رجح النهي قال لا تفعل. فالمسألة فيها خلاف قوي فلا ينكر على من ادعاها ولا ينكر على من تركها. كل تمسك بدليل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم زيارة النساء للقبور - 01:01:41

لا تجوز زيارة النساء للقبور هذا خاص بالرجال بدليل قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور وفي رواية لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج فلا تجوز زيارة النساء للقبور لهذا الحديث - 01:02:04

وهذا ما استقر عليه النهي في اخر الامر كانت النساء في اول الامر تزور القبور. ثمان النبي صلى الله عليه وسلم منعهن من ذلك في اخر الامر فمن ذهب الى جواز زيارة النساء للقبور اخذ بالادلة التي - [01:02:33](#)

قبل النهي ولكن الصحيح انها ان هذه الادلة نسخت بمثل هذا الحديث نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يباح طلب الدفن عند قبر احد الصالحين لا بأس بذلك دفن المسلمين بعضهم حول بعض - [01:02:55](#)

ولما سيموا الصالحين المجاورة لقبور الصالحين للاموات لا بأس بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مقبرة سفنت وبني مسجد فوقها فما حكم الصلاة في ذلك المسجد؟ لا يجوز هذا لأن الهوى له حكم القرار - [01:03:22](#)

فكما لا تجوز الصلاة في الارض التي فيها قبور لا تجوز الصلاة بهاء القبور وسطحها نعم قد وسع الله الارض لماذا يقتصر على المقبرة وبينها على سطحها مسجد؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الرأي في من يخصص - [01:03:45](#)

يوم الجمعة بزيارة القبور والصلاحة على الجنائز هل فعله مشروع تخصيص يوم الجمعة لا دليل عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى على زيارة القبور ولم يحدد يوما معينا نعم - [01:04:08](#)

لزيارة القبور او لشهود الجنائز كذلك حيث على تشييع الجنائز ولم يحدد يوما معينا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله زيارة النساء لقبر النبي صلى الله عليه وسلم خاصة هل ذلك مباح؟ لا. يدخل في عموم - [01:04:25](#)

النهي ويدخل في عموم اللعنة لعن الله زوارات القبور هذا عام القبر النبي صلى الله عليه وسلم واصحبيه وقضى قبور غيرهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم يقول الصوفية - [01:04:45](#)

ان هذا الحديث المقصود بالاطراء فيه ان تقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم ما قال ذلك فمن الاطراء فجائز كالموالد وغيرها. فهل قولهم صحيح؟ هذا من تحريف كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:08](#)

الرسول نهى عن الاطراء وهو الغلو في مدحه صلى الله عليه وسلم لما قال له بعض الوفود انت سيدنا وابن سيدنا انت خيرنا وابن خيرنا قال قولوا البعض قولكم قولوا بقولكم او بعض قولكم - [01:05:27](#)

فاما انا عبد. يقول عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي وهم ما قالوا الا انت هو سيدنا عليه الصلاة والسلام وخيرنا نعم هو خيرنا عليه الصلاة والسلام. لكنه خشي عليهم من الغلو - [01:05:47](#)

فمنعهم نهاهم عن ذلك ولما جاءه الصحابة اذاهم منافق فقالوا قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق قال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي - [01:06:06](#)

وانما يستغاث بالله خشي عليهم من الغلو ما وصلوا الى انهم مثل النصارى كما يقول هذا المفترى ما وصلوا الى مثل قول النصارى الرسول يغىث في حياته يغىث يقدر يردع هذا المنافق - [01:06:22](#)

ولكنه خشي عليهم من الغلو ولما قال له من قال ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى لله ندا قل ما شاء الله وحده فهو صلى الله عليه وسلم يمنع من الغلو في حقه ولو لم يصل الى غلو النصارى. المسيح نعم - [01:06:39](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان اللعاني لا يكونون شهدا ولا شفاعة يوم القيمة نعم فهل يفهم من هذا الحديث ان اصحاب الكبائر لا يكونون شفاعة يوم القيمة؟ اللعاني هذا خاص باللعاني نعم - [01:07:01](#)

نعم الحديث في في موضعه ولا يعم نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول بعض العوام اذا تحدث قال بحق الرسول وهو لا يقصد التوسل به الى الله - [01:07:21](#)

تبين له تتصحه عن هذا لا تتركه قل هذا لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا ينهى بعض اهل العلم عن توزيع المياه في المقابر؟ وهل هذا من سد الزرائع؟ اما باب هذا - [01:07:39](#)

نعم هو من سد الزرائع اولا انه عمل محدث وثانيا انه من سد الزرائع لا يأتي باطعمة ويأتي بصدقات عند القبور يتسع الامر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا - [01:07:55](#)

يقول والدي يقول والدي كبير في السن ويعاني من مرض الهرم وهو يصلي لكنه ينسى ويتكلم في صلاته. فهل تأمره بالاعادة؟ ام ماذا فعل معه الله جل وعلا قال فاتقوا الله ما استطعتم. فانا صلى على حسب استطاعته فهذا يكفي ولو تكلم فيها. لأن هذا من غير قصد - 01:08:14

ومن غير انما هو بسبب الكبر والهرم فصلاته صحيحة ان شاء الله نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله في كتاب التوحيد. اورد باب التصوير في هذا الكتاب - 01:08:37

فما سبب ذلك ان هذا من اسباب الشرك. التصوير من اسباب الشرك كما حصل لقوم نوح لما صوروا صور الصالحين. نعم تقول فضيلة الشيخ اذا علقت الصور لا سيما اذا كانت الصور لمعظمين - 01:08:55

كانت الصور لمعظمين كالولاة والعلماء والعباد والصالحين هذا يكون سبب للغلو فيها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم ان الخلة لا تسع لاكثر من شخص. نعم. فكيف باتخاذ ابراهيم ومحمد عليه - 01:09:14

اما الصلاة والسلام هذا من الله جل وعلا اما المخلوق لا يتتخذ خليلا مع الله اما الله جل وعلا فانه لا يحكم عليه ويمنع. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من بعض طلبة العلم من يحدث اقوالا ومسائل وامور لم يتطرق اليها - 01:09:39

السلف الصالح ظنا منه انه قد ظفر بها واطلع عليها دون من كان قبله ويصرح بها بحجة ان الكتاب والسنة سنة معين لا يجف ويؤخذ منه في كل زمان. فما هو الضابط لمثل هذه الاقوال - 01:10:02

اذا حدث امر يستدعي البحث ولم يسبق انه بحث فلا مانع من ان العلماء يبحثون فيه ويستنبطون حكمه من الكتاب والسنة. لكن العلماء ما هم اي واحد متعالما او مبتدئ في طلب العلم - 01:10:21

هذا يكون للعلماء ولا يكفي واحد ايضا لابد يكون من هيئة من العلماء ينظرون في هذا الامر ولذلك تعقد اه الاجتماعات بين العلماء في تعقد الاجتماعات بين العلماء في الاجتماعات الرسمية وتعرض عليهم المشكلات - 01:10:41

مثل المجمع الفقيهي ومثل اه هيئة كبار العلماء ومثل اللجنة لجنة الافتاء فهذه الامور تعرض على الهيئات العلمية ما هو يجي واحد ويصدر فيها احكام فردية هذا لا يصلح ابدا - 01:11:06

لا سيما اذا كان متعالما ولا مبتدئ في طلب العلم هذا لا يجوز هذه امور تحتاج الى الاهتمام ولا يقول انا اخذ من الكتاب والسنة انت ما عندك مؤهلات يا اخي توصلك الى الالتحاق من الكتاب والسنة ما وصلت ولا عندك شروط الاجتهاد - 01:11:26

حتى تكون في مصاف الامام احمد وابي حنيفة والشافعي ومالك ما وصلت الى هذه الدرجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من فرنسا تقول هناك امرأة كافرة ت يريد الدخول في الاسلام. الله جل وعلا قال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوه ولو ردوه - 01:11:45

الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. الامور المهمة والامور العامة للمسلمين لابد انه ترجع الى اهل العلم واهل البصيرة ينظرون فيها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من فرنسا تقول امرأة كافرة ت يريد الدخول في الاسلام واقترضت قرضا ربيوا من بنك - 01:12:09

فاما دخلت في الاسلام وسدلت هذا القرظ. هل تتوب من ذلك القرظ؟ علما بانها كانت جاهلة لحكم الربا اذا اسلمت فانها يحرم عليها الربا لكن ما كان قبل الاسلام فانه معفو عنه ويوجد الشرك قبل الاسلام والكفر قبل الاسلام - 01:12:35

هذا يعفي عنه التوبة تجب ما قبلها. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا شاب متمسك بدين الاسلام ومؤد للصلوات المكتوبة مع الجماعة واجد في قلبي كثيرا من الوساوس حيث اني اقول اني ما صليت الصلاة التي قبل هذه الصلاة او التي بعدها ويتكرر - 01:12:59

مني هذا الامر فما هو التوجيه في هذا؟ توجيه ان تترك الوساوس ان تترك الوساوس ولا تلتفت اليه فاذا صليت فصلاتك صحيحة ان شاء الله واترك الوساوس واستعين بالله من الشيطان الرجيم - 01:13:21

واكثر من ذكر الله تلاوة القرآن سيدهب عنك الوساوس باذن الله. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله

